

جامعة قناة السويس

كلية التربية النوعية

بحث في

تنقية المجموعات

إعداد الطالب

مايكل يوسف سلوانس يوسف

تحت إشراف

أ. رحاب حجازي

د. محمد السعدني

٢٠٠٩م

* المقدمة:

إن أمل الحصول على المعلومات عن بعد وبصورة فورية وحسب الطلب من أي مكان في العالم والاستفادة من التقنية في تنمية المجموعات التي يزداد الطلب عليها يوماً بعد يوم، أصبح هذا الأمل واقعاً ماثلاً للعيان، وإن تطور نظم المعلومات وتوصيلها للباحث بغض النظر عن مكان وجوده وانتمائه الاجتماعي والعلمي جاء نتيجة للمحاولات المتواصلة لتحقيق ذلك الحلم، بل إن التعاون على أسس علمية بين المكتبيين والتقنيين من مهندسي الاتصالات والحاسبات الإلكترونية سوف يجعل من تصميم مثل هذه النظم وإقامتها لتقديم خدماتها العلمية في الدول بهدف توفير المعلومات لكل من يبحث عنها، سواء كان فرداً أو مؤسسة رسمية أو غير رسمية. " ففي ظل النظم الإلكترونية فإن الأوعية التقليدية المتمثلة بالمطبوعة والمصورة سوف تحتفظ بمكانتها العلمية المعهودة، طالما أمكن إرسال نصوصها عبر المسافات الشاسعة بصورة فورية حسب طلبات الباحثين. فجهاز التصوير السلكي "Telefacsimile" يلاقي قبولاً كبيراً وانتشاراً سريعاً في مكتبات البحث العلمي ومراكز المعلومات لإرسال هذه النصوص التقليدية من قارة لأخرى بكل سهولة ويسر وبكلفة زهيدة وهذا سر نجاح الجهاز الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من تقنية المعلومات علاوة على بقية الأجهزة التي تخدم الجوانب الأخرى" (عزيز، د، ت). هذا وقد نص القانون الخامس من القوانين الخمسة لعلوم المكتبات التي وضعها العالم الهندي رانجاناثان "Ranganthan" بأن المكتبة (عضو نام) وهذا يعني أن المكتبة تنمو وتتطور باستمرار ولا تقف عند حد معين، وهذا النمو يتوقف بالدرجة الأولى على عملية بناء وتطوير المجموعات المكتبية في مختلف أشكالها، فعملية تنمية المجموعات عملية ديناميكية مستمرة لا يمكن أن تتوقف وهذا يتطلب من المكتبات بجميع أنواعها ومراكز المعلومات المختلفة أن تنمي مجموعاتها وتطورها بناءً على أسس علمية حتى تخدم مجتمع المستفيدين . ولما كان هذا العصر هو عصر التكنولوجيا فقد أمكن استغلال هذا الجانب في تنمية المجموعات وبصورة لم يسبق لها مثيل وهذا ما سوف نستعرضه في هذا التكليف لنقف على الدور الرائد لهذه التقنية واستغلالها في تنمية المجموعات .

* مفهوم المجموعات المكتبية وأشكالها:

أولاً: مفهوم المجموعات المكتبية Library collections:

فالمجموعات المكتبية هي: كل ما تقتنيه وتجمعه المكتبات أو مراكز المعلومات من مواد مكتبية سواء كانت مطبوعة " كالكتب والدوريات والتقارير العلمية والرسائل الجامعية ووثائق المؤتمرات .. الخ." أو غير مطبوعة " كالمواد السمعية والبصرية والمصغرات الفلمية ... الخ، وتعمل على تنظيمها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد.

- أهداف سياسة تنمية المجموعات المكتبية.

حددت كثير من المصادر هذه الأهداف وبعضها أسهب وبشكل كبير في ذلك ، ولكن نذكر هنا ما تناوله غالب النوايس في كتابه تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات حيث ذكر أن سياسة تنمية المجموعات المكتبية تحقق خمسة أهداف رئيسية :

- ١- تحديد سمات المجموعات.
- ٢- تدريب المسؤولين فن الاختيار.
- ٣- الالتزام بمقتضيات التخطيط السليم.
- ٤- ترشيد توزيع ميزانية الاقتناء.

٥- تفسير الاحتياجات والظروف والإجراءات.

ومن الممكن عند تدوين وتطبيق سياسة تنمية المجموعات المكتبية في أي مكتبة أو مركز معلومات تحقيق:-

- تقنين عملية التوريد بمواد مناسبة تسهم في عملية تطوير مجموعات المكتبة الحالية وتلبي احتياجات المستفيدين المستقبلية.

- تقويم المواد الموجودة ودراستها واستبعاد المواد الغير مناسبة والتي لم يعد هناك إقبال عليها من قبل المستفيدين ورواد المكتبة وإحلال مواد حديثه بدلاً عنها.

* عملية الاختيار :

و يعد تقييم الكتب عملاً أساسياً في عملية الاختيار ويجب التفرقة بين لفظي التقييم والاختيار وذلك لأنهما يدلان على عمليتين منفصلتين حيث إن التقييم يركز على المادة ذاتها من حيث جودتها ودقتها وصلاحياتها وقيمتها من الناحيتين الموضوعية والشكلية أما الاختيار فيعني بمدى مناسبة المادة لمقابلة احتياجات واهتمامات مستفيدين بالذات في مكتبة بالذات فضلاً عن مناسبةها للإضافة إلى مجموعات المواد الموجودة فعلاً بالمكتبة . وتشتمل معايير اختيار كتب الأطفال على العناصر التالية

١- الموضوع

هل يوسع الكتاب من خيال الأطفال ؟

هل الموضوع الذي يتناوله الكتاب مشوقاً للأطفال ؟ ومثيراً لخيالهم ؟

إذا كان كتاب معلومات وحقائق ، هل المعلومات التي وردت به صحيحة وحديثة ؟

هل يزيد من معرفة الأطفال بالموضوع ويقربه إلى أذهانهم ؟

هل يساعد الطفل على التكيف مع نفسه ومع الآخرين ومع المجتمع المحيط به

هل ينمي معرفة الطفل بالقيم الروحية والإنسانية والاجتماعية

هل يضيف جديداً إلى مجموعة الكتب الموجودة بالمكتبة ؟ أم أنه يعتبر تكراراً لكتب موجودة فعلاً .

٢- الأسلوب

هل أسلوب الكتاب – المفردات اللغوية وبناء الجمل- والشكل الأدبي مناسب للموضوع الذي يتناوله؟

هل الموضوع الذي يتناوله الكتاب قدم بطريقة مناسبة للقراء المستهدفين

هل يكتب المؤلف بوضوح وسلاسة بحيث يمكن قراءة ما يكتبه بسهولة

هل حرر الكتاب بأسلوب أدبي مشوق أو أسلوب جاف

إذا كان الكتاب يحتوي على معلومات ، هل يقدم هذه المعلومات مباشرة أو تضيع في القصة والحوار

٣- المؤلف

هل هو مؤهل للكتابة في الموضوع الذي يتناوله الكتاب

هل هناك كتب أخرى لنفس المؤلف وهل هي مناسبة لتزويد المكتبة بها

هل يتمتع المؤلف بشهرة معينة في ميدان التأليف للأطفال

هل تعرض الصحف والمجلات نشاط المؤلف في ميدان الكتابة للأطفال

٤- الشكل المادي

هل الكتاب ١ مناسب من حيث الطباعة (وضوح الطباعة- والمسافات بين السطور وطول السطر- وحجم الحروف)

هل شكل الكتاب مناسب للموضوع الذي يتناوله ١

هل حجم الكتاب وثقله ١ مناسب لتلميذ المدرسة الابتدائية

هل هو مجلد بطريقة جذابة وبشكل أنيق يجذب ١ الأطفال لقراءته

هل الرسوم والصور واللوحات الموجودة بالكتاب ظاهرة وملونة ١ بألوان طبيعية جذابة وهل تعبر تعبيراً صادقا عن الغرض منها

٥- الناشر

١ من الناشر

ما السمعة التي يتمتع بها في ميادين نشر كتب الأطفال ١

هل يعتني ١ بإخراج كتبه وطباعتها بشكل جذاب

هل نشر كتبها صالحة ومناسبة للمكتبة من قبل ١

وإذا استطاع أمين المكتبة أو القائم بعملية التقييم الإجابة عن هذه الأسئلة إجابات مقنعة ترجح صلاحية الكتاب فإن هذا يعد خطوة أولى نحو اختياره وضمه إلى الرصيد إذا كان مناسباً لمستوى المستفيدين واحتياجاتهم ومناسباً في الوقت ذاته لبقية مجموعات المكتبة .

وهناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار كتب الأطفال من أهمها

• أن يغلب على الكتاب الأسلوب القصصي خاصة بالمراحل السنية الأولى حيث يميل الطفل إلى قراءة القصص نظراً لما تحمله له من عناصر التشويق المختلفة

• أن يعالج الكتاب مضمونا واضحا مبسطا يستطيع الأطفال استيعابه والإلمام به

• أن يحتوي الكتاب على قيم تربوية مرغوب فيها وتؤثر على السلوك القيمي للأطفال وتدفعهم إلى السلوك القويم

• أن تكون لغة الكتاب سليمة ومفرداته اللغوية ضمن ما يعرفه الأطفال من ألفاظ أو ما يعرف بقاموس الطفل اللغوي في كل مرحلة سنية .

• أن يكون إخراج الكتاب جيدا من حيث الطباعة والبنط المناسب وجودة الورق ووضوح الصور والرسوم والألوان فضلا عن الغلاف المميز الذي يثير في الأطفال حب القراءة

• أن تتنوع موضوعات القصص (خيالية- دينية- مغامرات- علمية- تاريخية- اجتماعية) فضلا عن كتب التراجم والسير للأعلام والأبطال حتى توافق ميول واهتمامات الأطفال وتلبي احتياجاتهم القرائية المتنوعة

ويرتبط بجودة الاختيار التنظيم المبسط للكتب بحيث يسهل على الأطفال الإلمام به إذ أن التنظيم الجيد المبسط البعيد عن التفريعات الدقيقة يمكن الأطفال من التعرف على أسس التنظيم والترتيب ويمكنهم في الوقت نفسه من انتقاء الكتب بأنفسهم وتصفحها والمقارنة بينها واختيار ما يروق منها وفي هذا تحقيق لمبدأ هام من مبادئ الخدمة المكتبية للأطفال وهو إتاحة الفرص الكافية لهم للوصول إلى الكتب بطريقة ميسرة ودون عوائق أو حواجز تقف بينهم وبينها وإنما يجب أن يكون هناك اتصال مباشر وألفة دائمة ولقاء ميسر .

استخدام التقنية في تنمية المجموعات في المكتبات

التقنيات المستخدمة في تنمية المجموعات:

إن ثورة المعلومات خلال النصف الثاني من القرن العشرين خلقت الحاجة الملحة إلى الاستفادة منها في مجال تنمية المجموعات المكتبية بأنواعها المختلفة من مجموعات مطبوعة ومجموعات

غير مطبوعة.

حيث إن الحاسبات الرقمية وشبكات الاتصال المحسبة قدمت الحل الأمثل لمشاكل المكتبات الحديثة وإدارة المعلومات وتنمية المجموعات. ونتيجة لضخامة الثورة التقنية وانتشارها بصورة سريعة وإتاحتها للجميع استغلّت بصورة واسعة جداً في مجال التنمية والمعالجة الرقمية للوثائق **Digital Document processing** وتشمل هذه المعالجة للوثائق ما يلي:

١- إرسال صور طبق الأصل عبر المسافات البعيدة.

٢- يميز الرموز والأحرف إلكترونياً.

٣- معالجة الكلمات والنصوص .

٤- معالجة الرسوم وغيرها من التعاميم والمخططات إلكترونياً.

٥- البريد الإلكتروني المصور.

٦- الطباعة الإلكترونية والنشر.

إن هذا التقدم كان الدافع الأساسي وراء ميكنة المكتبات مقتنيات وخدمات المعلومات واستخدمت التقنية في خدمة النشر وتنظيم المعلومات وتخزينها، وبالتالي السيطرة على الكم الهائل من الإنتاج الفكري المتكون من ملايين الوثائق التي تنشر كل عام (عزيز، د، ت).

وأصبح بإمكان المستفيد من خدمات المعلومات الآن الاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات بشكل إلكتروني نتيجة للتطورات الكبيرة في مجال شبكات المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة.

فقد أصبحت لمحطات العمل **Workstations** التي انتشرت في المكتبات الحديثة مؤخراً استخدامات أخرى جديدة بالإضافة إلى معالجة البيانات والمعلومات الببليوجرافية، فهي تستخدم كذلك في أغراض الاتصال من خلال شبكة المعلومات - بقواعد البيانات المعروفة اليوم باسم **(OPAC) أو On-line public Access catalog** وهو الفهرس العام الآلي المباشر حيث أفادت مكتبات الجامعات من شبكات المعلومات المتوافرة بالجامعات في تسهيل اتصال الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بتلك الفهارس العامة الآلية المباشرة مما يمكنهم من البحث فيها دون ترك مكاتبهم أو مساكنهم الجامعية، بل إن تلك الفهارس وعلى المستويات الوطنية والعالمية قد جعلت بالإمكان وعلى سبيل المثال البحث من خلال مكتبة ما في دولة من الدول لمعرفة المصادر الموجودة في مكتبة موجودة في دولة أخرى. (أمان ، عبد المعطي ١٩٩٨م)

وقد كان نتاج ذلك تنمية المجموعات بصورة كبيرة فحسنت من نوعية خدمات المعلومات وإدارتها ووسعت مدى خدماتها بحيث أخذت تقدم المعلومات للمستفيدين في كل مكان. ومكنت المكتبات وغيرها من مراكز المعلومات والبحث العلمي من تحقيق التشارك بمصادر المعلومات وتنمية الثروة العلمية والثقافية لخدمة الباحثين وغيرهم من القراء والمواطنين عامة، ثم تم توصيلها إلى كل مكان في العالم وبذلك فإنها حققت سياسة تكافؤ الفرص العلمية والثقافية بين القراء والباحثين من مختلف شعوب العالم، كما فتحت قنوات الاتصال بين المكتبات وقرائها من جهة وبين الناشرين والمكتبات من جهة أخرى، خدمة لإجراءات التزويد وغيرها .

كما أن هناك العديد من قنوات الاتصال مثل خطوط الهاتف طورت بصورة تمكن المنافذ الإلكترونية من الاتصال بقواعد البيانات الإلكترونية عن بعد لتساعد على استرجاع المعلومات المخزنة في قاعدة البيانات إلى شاشة المنفذ بسرعة تقدر بما بين (٣٠٠-٣٦٠٠ بايت في الثانية

الواحدة وهي تحول البيانات من اللغة الطبيعية إلى الشكل الرقمي والعكس. وهناك أيضاً الكوابل المحورية: وهي أسلاك اتصال ذات كفاءة عالية على نقل البيانات وهذه تمتد عبر مساحات شاسعة مثل قاع المحيطات وتفوق سرعتها سرعة خطوط الهاتف العادي. الألياف الزجاجية: وهي تتكون من حزم تضم شعيرات زجاجية ذات قابلية عالية على نقل الإشارات الضوئية وتتميز بميزات منها صغر حجم الشعيرات وتوصيلها للبيانات خالية من الضوضاء علاوة على سرعتها العالية حيث تصل إلى ١٨٠٠٠ خلية في الثانية الواحدة وبإمكان الألياف الزجاجية نقل ٥٠,٠٠٠ قناة اتصال.

أما الموجات القصيرة: فهي تمثل ثورة في عالم الاتصال وهذه الموجات جعلت بالإمكان تخزين المعلومات في الأقمار الصناعية بعد أن أمكن الاتصال بها لأغراض التخزين والاسترجاع عن طريق المحطات الأرضية القليلة التكلفة.

وهناك الأقمار الصناعية بعضها على ارتفاع ٣٦,٠٠٠ كم ووظيفتها تخزين المعلومات واسترجاعها وهي متوفرة حول العالم تنقل الإرسال والبرامج لجميع أنحاء العالم.

وهناك شبكات الاتصال الداخلي وتلفزيون الكيبل وغيرها. (عزيز، دة). نجد أن جميع هذه التقنيات تقوم على خدمة المجموعات المكتبية بمختلف أنواعها حيث أسهمت بصورة كبيرة جداً في هذا المجال وأحدثت نقلة جعلت صنوف العلم والثقافة بجميع أنواعها متاحة للجميع.

*** دور الانترنت في تنمية المجموعات:**

ساهمت الإنترنت بشكل كبير في تنمية مجموعات المكتبة حيث يستخدم المكتبيون الإنترنت في التعرف على ما هو جديد ، حيث ظهرت العديد من الشركات التجارية في العالم والتي لها دورا بارزا في تنمية مجموعات المكتبة ، وتقدم الشركات التجارية خدمات ممتازة في بيع الكتب باستخدام الإنترنت، ومن أشهر هذه الشركات شركة أمازون كوم www.amazon.com وبدأت هذه الشركة باستخدام الإنترنت لاستلام طلبات الشراء وإرسال الكتب بالبريد، وقد تطورت الآن وأدرجت العديد من المصنفات من كتب وتسجيلات موسيقية وأشياء أخرى ويستفيد من هذه الخدمات الأفراد والمؤسسات على حدٍ سواء، خاصة في شراء الكتب إما بفتح حساب جاري مع الشركة أو باستخدام البطاقة البنكية .

ويوفر لنا هذا النظام بيانات ببليوغرافية هامة عن المصنفات التي تتواجد لديها أو في السوق التجاري للكتاب تتضمن ثمن الكتاب وسعر الشحن ومقدار الخصم .

وفي العالم العربي ظهرت كذلك بعض الشركات التي تتبع نفس نظام شركة أمازون ومن تلك الشركات ، شركة ((المكتبة)) وشركة ((النيل و الفرات)) ، ومن الشركات الأخرى المعروفة في هذا المضمار في العالم الغربي هي شركة بارنز أند نوبل Barnes and noble المنبثقة عن المكتبة التجارية الشهيرة التي تحمل هذا الاسم، وتعرض الشركة على صفحة الويب بيانات عن خدماتها مثل التراجم والتجارة والاقتصاد والقصص والتاريخ.... الخ وكأنك تتجول في مكتبة تعرض لك منتجاتها التي تشمل كل التخصصات إضافة إلى توفير الكتب الالكترونية وهي كتب ومجلات يزداد عددها يوماً بعد يوم مثل مجلة هارفارد الاقتصادية Harvard Business Review ويمكن البحث عن الكتاب باسم المؤلف أو الموضوع أو العنوان . وهناك إضافات يومية على هذا النظام تضاف يومياً لزيادة الفائدة مثل نادي الكتاب وروائع الكتب وعرض محتويات الكتب لإتاحة الفرصة للزائرين للتعبير عن آرائهم حول كتاب معين بعد قراءته .

و من الأمور المهمة التي ساهمت في تنمية المجموعات تطور أدوات

الاختيار SelectionTools الشهيرة والتي تفيد في التعرف على ما نشر أو سينشر من مصنفات في كافة الموضوعات والمرجعيات، والانتقادات التي تتناول تلك المصنفات والتي تساعد في اتخاذ القرار بشرائها أو عدم شرائها (أمان ، ٢٠٠٠م).

وتعد هذه الإضافات والتعليقات التي تنتقد مصنف معين من الخدمات لمجموعات الكتب أو المقالات التي لا يمكن أن تتوفر في المكتبة التقليدية ، وإن توفرت هذه التعليقات والانتقادات على ما نشر سيكون بعد مضي وقت ليس بالقصير ، وهذه السياسة المتبعة على شبكات الانترنت تسهم بدون شك في خدمة القارئ باختيار الموضوع أو العدول عنه بعد الاطلاع على التعليقات والانتقادات التي ربما تكون سببا في صرف نظر القارئ أو المتلقي عن شراء هذا الكتاب . ومصادر المعلومات الالكترونية بالاتصال المباشر line on وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية المنتشرة في العالم التي تتبع للمكتبات ومراكز المعلومات والمؤسسات الأخرى على اختلافها تعطي فرصة الحصول على المعلومات مباشرة عن طريق شبكات الاتصال عن بعد والمرتبطة بالحواسيب المتوفرة لديها ولدى المستفيدين (النوايسة، ٢٠٠٠ م). ولعل ذلك يبين لنا أن التقنية الحديثة حلت لتخدم أهداف المكتبات بصورة أفضل فكما أنها مكنت المكتبيين ومتخصصي المعلومات من توفير خدمات لم يكونوا ليتوقعوها قبل قرن من الزمن ، فإنها أي التقنية على اختلاف أجهزتها وفرت السبل لإدارة المعلومات وتنمية مجموعاتها وتوصيلها بصورة أفضل (عزيز ، د، ت).

ومن أشهر الأدوات والأدلة الالكترونية ((قائمة الكتب Book list التي تنشرها جمعية المكتبات الأمريكية ALA وهي من أدوات الاختيار التي تفيد المختص عن التزويد والاقتناء بما هو جديد في عالم المصنفات وتوفر عروضاً ونقداً لعدد كبير منها يعين على اتخاذ القرار بالشراء من عدمه وتوجد هذه الشبكة على الانترنت www.ala.org/booklist ويبلغ عدد عروض وانتقادات الكتب التي تنشر سنوياً في قائمة الكتب في شكلها الورقي والالكتروني بحوالي ٤٠٠٠ كتاب و ٢١٠٠ من كتب الأطفال و ٥٠٠ مرجع ومصدر وحوالي ١٠٠٠ من المواد السمعية والبصرية بالإضافة إلى نشر مقالات عن الكتب التي يكتبها مؤلفون مشهورين في مجالهم (أمان ، ٢٠٠٠ م).

وهناك عدد كبير من الأدوات والأدلة الالكترونية المشهورة أيضاً مثل صفحات بوكرك وهي شركة شهيرة في عالم نشر كتب المراجع والدوريات المهنية والمساعدة للمكتبيين مثل صحيفة المكتبات ، وعنوان شركة بوكرك على الويب www.bowker.com وهو يعطي معلومات ثرية عن منتجات الشركة. وكذلك من الشركات التي يتعامل معها آلاف من أمناء التزويد وتنمية المجموعات شركة بيكر و تيلور وتزود هذه الشركة المكتبات سواء في أمريكا أو خارجها بكتب من رصيدها الذي يزيد عن ٦٦٠٠٠ من المصنفات التي نشرتها دور النشر الأمريكية والأوروبية إضافة إلى ما يزيد عن ٧٠٠٠ من أشرطة وأقراص التسجيل . كما إنها تقدم قائمة محتويات تمثّل الخدمات التي تقدمها الشركة مثل التجارة على الانترنت في مجال الكتب والمطبوعات الالكترونية. وكذلك هناك شركة بلاكويلز التي تزود المكتبيين بالمصنفات المختلفة إضافة إلى تجهيز هذه المصنفات من فهرسة وتصنيف كاملة حتى يمكن وضع المصنفات على أرفف المكتبة بمجرد وصولها، وعنوان الشركة على الويب www.blackwell.com (أمان، ٢٠٠٠ م) .

*** الانترنت والتعاون بين المكتبات:**

هناك دور آخر للإنترنت في مجال آخر من مجالات تنمية المجموعات المكتبية وذلك من خلال زيادة المساهمة في التعاون بين المكتبات في مجال التبادل والإعارة المعروف بالإعارة المكتبية (inter library loan) ILL وتسهيل عمليات تبادل المطبوعات ونذكر على سبيل المثال نظام

التعاون في ميتشجان باسم consortium (MLC Michigan Library) والذي دخل في اتفاقية تعاونية مع منطقة أخرى اسمها (Area Library Network CALN) Capital في مساعدة ٦٠ مكتبة في ولاية ميتشجان في عمليات الإعارة المتبادلة (ILL) ويعتمد النظام على برنامج تشغيل software الذي تروجه مؤسسة oclc وبعد إدخال تعديلات طفيفة على البرنامج أصبح يستخدم في إرسال واستقبال مقالات على الإنترنت ، ثم عند وصول طلب لمقالة معينة من مكتبة لأخرى ، تقوم المكتبة المالكة للمجلة بنسخ المقالة scanning و إرسالها في شكلها الإلكتروني الرقمي عبر البريد الإلكتروني أو بالفاكس إلى المكتبة الطالبة أو المستعيرة. كما تقوم oclc بتسهيل عمليات الإعارة بين المكتبات والحصول على نصوص المقالات من الكثير من الدوريات .

الخاتمة:

بعد هذا العرض السريع لموضوع دور التقنية في تنمية المجموعات في المكتبة وجدت أن الموضوع عميق يحتاج إلى استقصاء جوانبه وقد بينت فيما كتب مفهوم المجموعات وأشكالها المختلفة والمصطلحات البديلة المستخدمة مثل المقتنيات المكتبية وأوعية المعلومات وخلصت إلى أن أدق المصطلحات تعبيراً هو مصطلح مصادر المعلومات " فهو مصطلح جامع ومانع، لذا فهو أكثر هذه المصطلحات استعمالاً بين الباحثين والمختصين. وتناولت في أشكال المجموعات جوانبها المتعددة وتقسيماتها، حيث تنقسم في الأصل إلى قسمين رئيسيين هما المواد المطبوعة وغير المطبوعة وفصلت ما يندرج في كل مجموعة وكل قسم من هذين القسمين.

وقد توصلت إلى أن استخدام تقنيات المعلومات الحديثة يعد ثورة في مجال التحولات الإيجابية في توفير المعلومات المناسبة والشاملة والدقيقة للباحثين وإسهامها في تنمية المجموعات يفوق الوصف والتقدير ، حيث أصبح بمقدور الإنسان أن يدخل على المكتبات ويتصفح محتوياتها بكل سهولة ويسر ودونما حواجز أو موانع.

وقد تبين من خلال البحث أن هناك مواقع تقوم على بيع الكتب والمجلات والمواد الثقافية والترفيهية عبر الإنترنت حيث يتم التسديد عبر فتح حساب أو عن طريق البطاقة ويتم حساب البريد ونقل المواد إلى المستفيد ومن ثم يتم إرسال المادة المشتراة إلى المستفيد في أي مكان مما سهل على الجميع.

هذا وقد توصلت من خلال البحث إلى النتائج التالية:

- ١- الإسهام الفاعل لوسائل التقنية وخاصة الكمبيوتر وخدمة الإنترنت في تنمية المجموعات وبصورة لم يسبق لها مثيل.
- ٢- أهمية المجموعات المكتبية في خدمة المجتمع وضرورة تنميتها وإتاحتها لجميع المستفيدين في كافة المجالات .
- ٣- رخص المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية المتلقاة عبر الحاسب والإنترنت والأقراص وغيرها بصورة كبيرة عن تلك المطبوعة.
- ٤- سهولة التصفح والاختيار من بين المجموعات المنشورة عبر الإنترنت والأقراص وغيرها من الوسائل.
- ٥- سهولة حفظ المواد المنقولة عبر الوسائط الإلكترونية من التلف والضياع وإمكانية استنساخها وتعميمها بأسرع وقت ممكن.
- ٦- الاختصار الهائل في شكل أوعية المعلومات حيث أصبح من الممكن أن يقتني الشخص وعاء صغير جداً يحتوي على آلاف المجلدات والمواد المسموعة والمقروءة والمرئية.

٧- سهولة استرجاع المعلومات بسرعة فائقة عبر عرضها على شاشة أجهزة القراءة المتعددة الأشكال والمواصفات.

٨- يمكن استخدام هذه المواد لأكثر من شخص واحد في آن معاً.

٩- الترغيب والتشويق خاصة في المواد السمعية والبصرية .

١٠ - إدخال التكنولوجيا التربوية في المناهج وطرق التدريس بشكل كبير مما أدى إلى دخول مواد تعليمية تنافس الكتاب المدرسي.

١١-سرعة الاتصال والتواصل المباشر بالمؤتمرات والندوات والباحثين عبر الإنترنت وتوجيه الأسئلة والمناقشات.

كل هذه الميزات جعلت للتقنية الحديثة الدور الكبير في تنمية المجموعات في المكتبات، وترى الباحثة ضرورة تعميم هذه الخدمات لتشمل جميع المكتبات ومراكز البحوث حتى يتم الدخول عليها والاستفادة من محتوياتها للجميع.

كما توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من هذه التقنيات في مجال التعلم عن بعد وتعميم هذه التجربة التي أثبتت نجاحاتها في كثير من بلاد العالم التي طبقتها...

*** قائمة المصادر والمراجع:**

- ١- أمان ،محمد، عبد المعطي ،ياسر(١٩٩٨م). النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٢- أمان ، محمد (٢٠٠٠م). الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات، تونس:المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ٣- سلامة ، عبد الحافظ ، الهانده، جواد(د،ت). تنمية المجموعات المكتبية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٤- عزيز ، يونس(د،ت). التقنية وإدارة المعلومات ، جامعة قاريونس : بنغازي.
- ٥- عليان،ربحي، أبو عجمية ، يسري(٢٠٠٠م). تنمية مجموعات المكتبة، ط١ ، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٦- قنديلجي،عامر، السامرائي، إيمان(٢٠٠٠م). قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الفهرس

٢	المقدمة.....
٢	مفهوم المجموعات المكتبية وأشكالها.....
٢	أهداف سياسة تنمية المجموعات المكتبية.....
٣	عملية الاختيار
٤	استخدام التقنية في تنمية المجموعات في المكتبات.....
٦	دور الانترنت في تنمية المجموعات.....
٧	الانترنت والتعاون بين المكتبات.....
٨	الخاتمة.....
٩	قائمة المراجع.....